تغرب عليهم يعني انهم كفرة مثلهم حكمهم مثل حكمهم في تعذيبه لمن بقي على الكفر
واحسانه الي من امن منهم ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين بين الجبلين
وهما جبلان سد ذو القرنين ما بينهما السدين وسدا مكي وابو عمرو وحفص
بالسدين وسدا حمزة وعلي وبضمها غيرهم قيل ما كان مسدودا خلقة فهو مضموم
وما كان من عمل العباد فهو مفتوح وانتصب بين على انه مفعول به مبلوغ كما انجر
بالاضافة في هذا فراق بيني وبينك وكما ارتفع في لقد تقطع بينكم لانه من الظروف
التي تستعمل اسماء وظروفا وهذا المكان في منقطع ارض الترك مما يلي المشرق
وجد من دونهما من ورائهما قوما هم الترك لا يكادون يفقهون قولا لا يكادون
يفقهونه الا بجهد ومشقة من اشارة ونحوها يفقهون حمزة وعلي اي لا يفهمون
السامع كلامهم ولا يبينونه لان لغتهم غريبة مجهولة قالوا يا ذا القرنين
ان ياجوج وماجوج هما اسمان اعجميان بدليل منع الصرف وهمزهما عاصم
فقط وهما من ولد يافث او ياجوج من الترك وماجوج من الجيل والديلم مفسدون
في الارض قيل كانوا ياكلون الناس وقيل يخرجون ايام الربيع فلا يتركون
شيئا اخضر الا اكلوه ولا يابسا الا احتملوه ولا يموت احدهم حتى ينظر الى الف
ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح وقيل هم على صنفين طوال مفرطو الطول
وقصار مفرطو القصر فهل نجعل لك خرجا خراجا حمزة وعلي اي جعلا
نخرجه من اموالنا ونظيرهما النول والنوال على ان تجعل بيننا وبينهم
سدا قال ما مكني بالادغام وبفكه مكي فيه ربي خير اي ما جعلني فيه مكينا
من كثرة المال واليسار خير مما تبذلون لي من الخراج فلا حاجة بي اليه
فاعينوني بقوة بفعلة وصناع يحسنون البناء والعمل وبالالات اجعل

بينكم وبينهم ردما جدارا وحاجزا حصينا موثقا والردم اكبر من السد
اتوني زبر الحديد قطع الحديد والزبرة القطعة الكبيرة قيل حفر الاساس
حتى بلغ الماء وجعل الاساس من الصخر والنحاس المذاب والبنيان من زبر الحديد
بينهما الحطب والفحم حتى سد ما بين الجبلين الى اعلاهما ثم وضع المنافيخ حتى اذا
صارت كالنار صب النحاس المذاب على الحديد المحمي فاختلط والتصق بعضه
ببعض وصار جبلا صلدا وقيل بعد ما بين السدين مائة فرسخ حتى اذا ساوى
بين الصدفين بفتحتين جانبي الجبلين لانهما يتصادفان اي يتقابلان الصدفين
مكي وبصري وشامي الصدفين ابو بكر قال انفخوا اي قال ذو القرنين للعملة
انفخوا في الحديد حتى اذا جعله اي المنفوخ فيه وهو الحديد نارا كالنار قال
اتوني افرغ عليه قطرا نحاسا مذابا لانه يقطر وهو
منصوب بافرغ وتقديره اتوني قطرا افرغ عليه قطرا فحذف الاول لدلالة
الثاني عليه قال ايتوني بوصل الالف حمزة واذا ابتدأ كسر الالف اي جيئوني
فما اسطاعوا بحذف التاء للخفة لان التاء قريبة المخرج من الطاء ان يظهروه
ان يعلوا السد وما استطاعوا له نقبا اي لا حيلة فيه من صعود لارتفاعه ولا نقب
لصلابته قال هذا رحمة من ربي من تسويته فاذا جاء وعد ربي فاذا دنا
مجيء يوم القيمة وشارف ان ياتي جعله اي السد دكا اي مدكوكا مبسوطا
مسوى بالارض وكل ما انبسط بعد ارتفاع فقد اندك دكاء كوفي اي ارضا
مستوية وكان وعد ربي حقا اخر قول ذي القرنين وتركنا وجعلنا بعضهم
بعض الخلق يومئذ يموج يختلط في بعض اي يضطربون ويختلطون انسهم
وجنهم حيارى ويجوز ان يكون الضمير لياجوج وماجوج وانهم يموجون